

الحكم الذاتي الفلسطيني محصوراً في أيدي دولة إسرائيل؛ كذلك، فإن شبكة العلاقات مع الأردن ومصر تحدها حكومة إسرائيل. ولا يكون من صلاحية المجلس الإداري البحث في هذه المواضيع.

(ج) مصدر الصلاحيات للقانون والقضاء والسكان في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني هو الكنيست الإسرائيلي. فهو يقوم بسن قانون خاص يسمى «قانون الحكم الذاتي الفلسطيني في يهودا والسامرة وقطاع غزة».

الاستيطان اليهودي في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني:

(أ) لن يلحق أي ضرر بالاستيطان اليهودي في مناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، ولن يقلص ذلك الاستيطان.

(ب) تقدم الحكومة الى الكنيست مشروع قانون خاص يحدد مكانة الاستيطان اليهودي في تلك المناطق.

وهذا القانون الذي سوف يسمى «قانون السكان اليهود في مناطق يهودا والسامرة»، سوف يطبق القانون وقضاء دولة إسرائيل على السكان اليهود المقيمين، بشكل دائم، في هذه المناطق، ويعتبر هؤلاء سكاناً إسرائيليين في كل شيء، ولغرض احكام أي قانون.

(ج) تقدم الحكومة، في اطار مشروع القانون، خطة متعددة السنوات أيضاً، تحدد سياسة وحجم الاستيطان اليهودي في العقد المقبل، وذلك لكي توضح للسكان العرب في المنطقة، وكذلك للعالم أجمع، ان ليس هناك نيّة لسلب أماكن السكان العرب، وان حجم الاستيطان اليهودي لن يلحق الضرر بمكانتهم وحقوقهم؛ ويشار، في اطار القانون أيضاً، الى الشروط الخاصة التي سوف تعطى للسكان اليهود في تلك المناطق؛ وتعطى تلك الشروط للحؤول دون مغادرة السكان اليهود لتلك المناطق في الغد، ولتشجيع انتقال مزيد من السكان اليهود الى مناطق الاستيطان هذه*.

[نقلًا عن عل همشمير، ٢٨/٩/١٩٨٧]

سكان يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة اماكن اجراء انتخابات لمجلس اداري يعمل وفقاً للمبادئ المضمنة في اساس اعلان الكنيست بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني. يشارك في تلك الانتخابات كل مقيم يبلغ الثامنة عشرة من العمر فما فوق، باستثناء السكان اليهود في تلك المناطق.

(د) ينتخب المجلس الاداري في انتخابات عامة مباشرة، شخصية وسرية، لفترة ولاية تمتد اربع سنوات، يكون عدد اعضاء المجلس ١٥ شخصاً، ويقوم هو بتعيين رئيس له من بين اعضاءه. يكون مقر المجلس الاداري في شرق القدس.

(هـ) يقوم المجلس الاداري بتفعيل ١٤ مكتباً، كما يلي: تعليم، شؤون الدين، مالية، مواصلات، اسكان، صناعة، تجارة وسياحة، زراعة، صحة، عمل، شؤون اجتماعية، تأهيل اللاجئين، عدل وشرطة. يتولى اعضاء المجلس مسؤولية ادارة هذه المكاتب، بينما يكون الرئيس مسؤولاً عن اعمال المجلس، وتنسيق اعماله مع الوزارات الموازية في اسرائيل.

(و) يحمل السكان العرب، في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بطاقات هوية فلسطينية وجوازات سفر اردنية؛ يقترعون للبرلمان الاردني، ويكون من حقهم، ايضاً، ان يترشحوا لانتخاباته، وفقاً لقانون الانتخابات، في المملكة الهاشمية.

٣ - موضوع الامن والعلاقات الخارجية ومصدر الصلاحيات في الحكم الذاتي الفلسطيني:

(أ) يبقى موضوع أمن دولة إسرائيل، داخل اطار الحكم الذاتي الفلسطيني، في أيدي الجيش الاسرائيلي الذي يبقى الجيش الوحيد بين البحر ونهر الاردن. وتقوم حكومة اسرائيل، في فترة لازمة، بتحديد الانتشار الجديد للجيش، للردع، وبتحديد مستودعات الطوارئ ونشاطات الأمن الجاري في عدد من مواضع الانتشار الدائمة في غور الاردن وظهر الجبل.

(ب) يكون موضوع العلاقات الخارجية لمنطقة

* مزيد من التفاصيل حول الموضوع ككل، انظر هاني العبدالله، «اسرائيليات: محاولة تسلل الى الفراغ السياسي»، ص ١٤١ - ١٤٨.